نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا الملتقى من بعدها كثب ولا ... عوج الركائب تسأم التخييسا) .

(فوقفت وقفة هائم برحاؤه ... وقفت عليه وحبست تحبيسا) .

(ودعوت عينى عاتبا وعيونها ... بعصا النوى قد بجست تبجيسا) .

(نافست يا عينى در دموعهم ... فعرضت درا للدموع نفيسا) .

(ما للحمى بعد الأحبة موحشا ... ولكم تراءى آهلا مأنوسا) .

(ولسربه حول الخميلة نافرا ... عمن يحس به وكان أنيسا) .

(ولظله المورود غمر قليبه ... لا يقتضى وردا ولا تعريسا) .

(حييته فأجابنى رجع الصدى ... لا فرق بينهما إذا ما قيسا) .

(ما ان يزيد على الإعادة صوته ... حرفا فيشفى بالمزيد نسيسا) .

(نضب المعين وقلص الظل الذى ... ظلنا عكوفا عنده وجلوسا) .

(نتواعد الرجعى ونغتنم اللقا ... ونذير من شكوى الغرام كؤوسا) .

(فإذا سألت فلا تسائل مخبرا ... واذا سمعت فلا تحس حسيسا) .

(عهدى به والدهر يتحف بالمنى ... وقد اقتضت نعماه ان لا بوسا) .

(والعيش غض الريع والدنيا قد ... اجتليت بمغناه على عروسا) .

(أترى يعيد الدهر عهدا للصبا ... درست مغانى الأنس فيه دروسا) .

(أوطان أوطار تعوض أفقها ... من رونق البشر البهى عبوسا) .

(هيهات لا تغنى لعل ولا عسى ... فى مثلها إلا لآية عيسى) .

(والدهر فى دست القضاء مدرس ... فإذا قضى يستأنف التدريسا) .

(تفتن فى جمل الورى أبحاثه ... لا سيما فى باب نعم وبيسا) .

(وسجية الإنسان ليس بناصل ... من صبغها حتى يرى مرموسا) .

(يغتر مهما ساعدت آماله ... فإذا عراه الخطب كان يؤوسا)